

يجب أن تكون القدس عاصمة المحبة والصدقة - هارون يحيى

January 16, 2018

هارون يحيى

انطلقت مناقشات ساخنة، بعد أن كشف الرئيس الأمريكي ترامب عن قراره بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس لوجهمم يف، تاشقانملاو ججحلا زيكرتل ارظنو. قارعلاو نميلاو ايروس يف، ةلخادتم تاعارص ةدع اهقزمت يتلا، ةقطنملا يف نأ، عيمجلاب يرح نيح يف، تحب سياسيس عباطب تاليلحتلاو تاطحالملا لُج تمستا، ليئارسإل ال مأ» ةمصاعلا «يه سدقلا تناك اذإ ام يهتنيو، ةجيتن يأ بلا يدؤي نل، ةتحبلا ةينطولا ةحلصملا لبع ءانب وأ ةيسايس تاقطنم نم، سدقلا عوضوم بلا قرطتلا نأ اوكردي دودسم قيرط بلا امتح.

لم يسبق للأسف أن جربه أحد حتى الآن.، من المهم انتهاج طريق مختلف، وما تشكله من موضوع حساس، عندما يتعلق الأمر بالقدس ريغ تامظنملا تانايب مادختسا يف طارفلاو، بعتملا ياسايسلا باطخلا نم لاقتنالا مهملا نم، دودسملا قيرطلا اذه بنجت لجأ نمو. ةعاجم رثكاً لبسُ بلا، بودجلا ةميدع ةلاعفلا ريغ ةيلودلا تامظنملا تانايدو، ناسنإلا قوقح تاعامجو ةيموكحلا.

عن مفهوم «المصالح الوطنية» وأن توحده، بصرف النظر عن دينها أو أصلها العرقي أو لغتها، ومن الأهمية بمكان تخلي بلدان المنطقة مايقلا يغبنيو. بوصفلا هتبولوا ناسنإلا نم لعجي، يطارقميدو يناملع ساسأ لبع ةطورشملا ريغ ةوخألاو ةقادصلا أدبم لوح اهفوفص اعم اوشاع نيذلا ةقطنملا بوعشل ةايحلا طامناو كرتشم ثارتو ديلاقتو دئاقعو ةفاثب مهل ةقالع ال ءاطسو بلا ءوجللا نود كلذب تاياسح كردنو، ضعبلانضعب فرعن انياف، لقألا لبع ةنس فلا ةدمل يضارألا هذه لبع اوشاع بوعش انتفصبو. ماع فلا نم برقي امل انكمي، اعم شيعلا ةيفيك انميلعتل نيرخآلل ةجاحب انسل اننا كردنل ةيفاقثلاو ةيخيراتلا ةفرعملا نم يفكي ام انيدلو، ضعبلانضعب نيدتم مسلم يتفصب. شاقثلاو راوحلا ربع، اعم انلكاشم عيمج لبح لجأ نم لمعلا بلح انل حمست ةيضرأ تُشننو ةلوهسب عمتمن نأ قرشلل ةينيدلاو ةيقرعلا ةعيبطلل ارظنو، فلاحت لكش يف نوكت نأ بجي ةيضرألا هذه نأ دقتعأ، ميركلا نأرقلا ندابمو قالخأ قفو شيبي نأ. فلاقتو ةبحم لكب اهضتحيو، قارعلاو تافاقثلاو نايدألا عيمج مضي يمالسا داختا ةئيه يف ةيضرألا هذه نوكت نأ يغبني، طسوألا نم، ايلاح ةتشملا- ةيمالسلا لودلا بلج لبع رداقو، ةوخألاو ةقادصلاو ةبمحلا نم فلاحت نع رابع وه هروصتأ يذلا يمالسلا داختا لبرخألا نادلبلا عيمج عم لصاوتتس اهروذب يتلاو، صوصرم فصك اهمحالتو اعم- اهمالآو ةرينكلا اهتاعارص يف ةقراغلاو، ةدايق نود يف مالسلا لالحا لبع لمعلاو ايجولونكتلاو مولعلاو نونفلا لاجم يف ةريبك ةزفق داختا اذه زُفقيسو. ةبمحلاو ةدوملا طباور لالخ نم متيو، لودلا عيمج تاماهسايب، ةكرتشم تارارق اهراط يف ذختت ةعماج ةئيه ليكشت بلا يمالسلا ملاعلا لصوتي امدنعو. ملاعلا تاعاس نوضغ يف ةلوهسب، باهرالا اهيف امب، لئاسملا عيمج لبح ذُذنع نكمي، الاعف اذيفنت تارارقلا هذه ذيفنت اهقفو.

لكن قبل ذلك لا بد من رفع بعض الغموض الذي يحيط بمفهوم الاتحاد الإسلامي؛ فمثل هذه المفاهيم كثيرا ما يساء فهمها سواء في أو قوة قتالية، ليس تحالفا عسكريا، والذي نحن بحاجة إليه، العالم الإسلامي أو العالم الغربي. إن الاتحاد الإسلامي الذي أشير إليه، برخألا تانايدلا تاعتمتجم لبع قرطيسلا وأ ريغلا يضارأ لبع ءاليتسالا وأ ةبراحم وأ وزغل هؤاشنإ مت اداحتا سيلو، لالتحا ةوق وأ ةلمتحم دلب لك ظفاحي، داختا اذه باحر يفو، هيلع ظافحلاو ملسلا قيقحت لبع لمعي فلاحت وه هدصقأ يذلا فلاحتا، امامت سكعلا لب حمسي ال خانم داجيا هنم ضرغلا نوكيو، ةقادصلا روسج دم لجأ نم الإ لودلا هبالا مضنت نلو، يرادإلا هلكيهو هالقتساو هودجو لبع تانايدلا عيمج نمو نيدحلملاو نيذوبلاو نيحيسملاو دوهيلل اضيا نكمي لب، هئاضف ةباحر بعمتملا نم بسحف نيملسملل. ةداعسو ةيرحب هيف شيعلا، برخألا ةيقرعلاو ةيفاقثلا تايفلخلاو.

كل شيء يصبح قابلاً للحل. أمنيته بالنسبة، وعندما يتمكن من بناء اتحاد قائم على روح قوية من المحبة والحكمة والحماسة، يسايسلا بخصلاو جرھلا تاجوم يف سدقلا قرغت نأ باوصلا نم الو ابسانم نوکي نلو، ةيلصألا اهتيعضو بلع ظفاحت نأ يه سدقلل ةبسنلاب ةسدقم ضرأ يه سدقلا نأ رابتعاب، نهارلا عضولا بلع ظافحلا نم دب ال ببسلا اذھلو، ینابرلا اھخانم وفص رکعي امب عیظتسیو. دوھیلاو نیملسملا نیب بورحلا لیترف لاعشیا بلا بعس نم خف یف عقن نأ انل یغبني الو، نییحیسملاو دوھیلاو نیملسملا ءاسرا دعبو. مالس یفو نانئمطاب ةینیدلا مھرئاعش ءادأو ةسدقملا ضرألا ھذھ بلع ةوخاک اعم شیعلأ ةالثلا ةیمیھاریلا تانایدلا دارفأ قطانملاو سدقلا لوحتت اذکھو، نامیلس یننلا دبعم ءانب اعم نییحیسملاو دوھیلاو نیملسملا نکمی، مالسلا نم خانملا اذھ مئاعد ءانب وه کلد نامضب لیفکلا دیحولا لیبسلاو. ةبجم ضرأ بلا، لاتقلا اھیف مدتیحو تاعارصلا ایلاح اھقزمت یتلا، اھل ةرواجملا نایدألاو ممألا عیمج ھلظ یف بظحتو، میرکلا نارقلا یف نیبملا یقیقحلا مالسلا دیسجت ھلظ یف نکمی ثیحب، بمالسلا داحتالا ةبجملاو باحرتلاب.

<https://www.azzaman.com/%d9%8a%d8%ac%d8%a8-%d8%a3%d9%86-%d8%aa%d9%83%d9%88%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%82%d8%af%d8%b3-%d8%b9%d8%a7%d8%b5%d9%85%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%ad%d8%a8%d8%a9-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%b5%d8%af%d8%a7%d9%82/>

http://harunyahya.info/makaleler/kudus-sevginin-ve-dostlugun-baskenti-olmali-34705_2780